

الجمال في البحث

أنها أقوى منها لأن أصل ألف النفس التحريك وأصل ألف الوصل السكون فهي كالشيء الميت .
ألا تستمع إلى قوله تعالى (أأخذ من دونه آلهة) وإنما ذلك على ألفين وإلى قوله تعالى
(أطلع الغيب) (اصطفى البنات على البنين) وذلك على ألف واحدة وذهبت الأخرى وهي ألف
الوصل لأن هذه أقوى من تلك لحركتها .

ثم اعلم أن ألف الاستفهام أمارتها يعنى علامتها أم نحو قول D (أنتم أنزلتموه من
المزن أم نحن المنزلون) وربما اضمروا ألف الاستفهام واستغنوا عنه بأمارته فيقولون زيد
أتاك أم عمرو ومحمد عندك أم زيد .

قال امرؤ القيس .

(تروح من الحي أم تبتكر ... وماذا يضرك لو تنتظر)